قل : قطر

قل: قاف، قاف، طاء، طاء، راء، باء، يا ابني راء راء، باء باء، يا ابني، هناك فرق بين (قطر) و(قطب)، لا، ليس هناك فرق.

اعلم أخي القطبي الأخواني السروري بارك الله فيك، أن ما قبل العاشر من رمضان يختلف عمّا بعده، وأن الشناط الثقال أدبرت، وشيكات الوصال أقفرت، والمحاسبة أقبلت، وأن (ما أكلت العنز من قَرَض سيخرج من ظهرها دوداً) بإذن الله.

واعلم أخي، أن (مطامراتك) في جميع وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي وحيويتك ونشاطك المذهل خلف قضايا (أمة الإسلام) في كل مكان وفي كل شاردة وواردة، وبكائياتك وصياحك ونياحك حول قضايا الداخل في كل ما يتعلق بالنساء والموسيقى والاختلاط وهيئة الترفيه والثورة المضادة، قبل العاشر من رمضان، ثم صمتك المطبق بعد هذا التاريخ عمّا يمس أمن (وطنك) ومستقبل أولادك، ودخولك إلى الاعتكاف مبكراً هذا العام، والتظاهر بأنك (ميّت)، أصبح يثير الريبة (ويجي بالحموضة).

واعلم أخي القطبي الأخواني السروري، أن انتماءك إلى اليوم إلى هيئة الضرار (الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين) الذي يرأسه من صنفته مجموعة دول ومنها وطنك بأنه إرهابي، وانتماءك إلى تلك المؤسسات والجمعيات المشبوهة التي تقوم بأعمال مصنفة على أنها دعم للإرهاب، وعدم استقالتك منها، أو إعلان براءتك منها، يعرضك للمساءلة.

فإن حاججتنا بالوطنية، وأننا نزايد عليك وعلى وطنيتك، حاججناك بأنك

obeikandi.com

لا تعترف بالأوطان أصلاً، وتسميها أوثاناً، والوطنية في عرفك وثنية، والانتماء يجب أن يكون للأمة الإسلامية، وأنك لا تنطق اسم وطنك في دعائك كل يوم جمعة من فوق منبرك ولا اسم مليكك حتى، وتكتفي بقولك بلاد الحرمين وإمام المسلمين الذي لا نعرف من تقصد به.

وإن حاججتنا بالحياد، ذكرناك بأن الحياد في قضايا الوطن خيانة وعمالة رخيصة ومعارضة جبانة، وإلا فاظهر وأعلن موقفك وأوجه اعتراضك إن كنت شجاعاً.

وإن حاججتنا بضرورة التزام الصمت رأباً للصدع وتقديراً للأخوة وحقوق الجوار، حاججناك بأن دولتك أحكم منك وأعلم بأمور السياسة منك وأكثر صبراً من صبرك، وأكثر حرصاً على ما ذكرته يا (لقمان الحكيم)، وأكثر اطلاعاً على الأسرار والوثائق يا أبا (العرّيف)، وقد أعلنت وزارة خارجيتها ذلك للعالم عياناً بياناً، وأن من تدعو لرأب الصدع معه لم يرعَ لك ولا لجوارك ولا لأخوتك حقاً ويسعى دائباً للنيل من وطنك وتشتيت شملك وتقسيم دولتك، ودعني أذكرك بأن شراء المتابعين أمر سهل، وتستطيع فعله من جديد كما تفعل دائماً، إن كان صمتك خوفاً من نقص المتابعين والمعجبين فقط.

فإن حاججتنا بضرورة تجنب الفتنة، سنقول لك: نعم، إنها الفتنة، ولكنها فتنتك أنت وحدك، فأنت مفتون حقاً، وتترقب خائفاً تظن أن يفعل بك فاقرة من هنا أو هناك، وأنت في وضع لا تحسد عليه بدون شك، ومثلما كنت مفتوناً بأموال قطر، فإنك اليوم مفتون بالخوف من الفضيحة، الخوف من العمالة، الخوف من المحاسبة، الخوف من أنك جزء من المؤامرة وأحد أدواتها علمت ذلك أو جهلته، والخوف من إنك إن انحزت إلى قرار وطنك فضحتك قطر، وإن انحزت إلى قطر فضحك وطنك ومواطنوك وحاسبوك حساباً عسيراً.

وإن كنت أيها المتذاكي تلعب على عامل الوقت وتظن أن المياه ستعود إلى مجاريها، وأن العلاقات ستعود، وأنك ستعود إلى العمالة والشيكات والشنط،

فسنقول لك: نعم، العلاقات ستعود مع الشعب القطري العربي المسلم دون شك مهما طال الزمان، لكن ما لن يعود أبداً أبداً هو مال المؤامرة المسموم الذي كان يصول ويجول عبر شعارات الخير، فقطر ومؤسساتها وشركاتها وأموالها وكل العاملين فيها والمتعاونين والمتعاملين معها أصبحوا تحت المجهر العالمي.

أخيراً، اعلم أيها النجم القطبي الأخواني السروري أن حلمك العتيد بإقامة خلافة على منهاج النبوة ما كان إلا أضغاث أحلام، فاستعذ بالله ثلاثاً من شر المرشد السجين، الذي صنعك بماله وإعلامه لتكون نجماً تفتعل الخير في كل مكان فيتحلّق حولك المعجبون والأتباع البسطاء ويرون رأيك ويأتمرون بأمرك ليكونوا جنوداً لمشاريعه المستقبلية بعيدة المدى ووقوداً لناره التي يريد إضرامها متى ما تهيأت الظروف رغم أنهم (ما يدرون وش السالفة).

أخي القطبي الأخواني السروري الذي انشغل هذه الأيام بالطبخ والدعايات وتصوير سفرة رمضان، قل: قطر، قل: قطر.

إن صمتك مع متابعيك الذين يعدون بالملايين على وطننا هو الخطر.

obeikandl.com